جامعة دمياط
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي المهني للمعاقين سمعياً

إعداد
أ / العربي حمدان أنور باز

إشراف

أ.د/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب
أستاذ التربية الخاصة
وعميد كلية التربية– جامعة دمياط

أ.م.د/ هناء حامد زهران
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد
كلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤١هـ ٢٠٢٠م

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الدرسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي المهني للمعاقين سمعياً، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد أدوات البحث من اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه، واختيار عينة البحث من مجموعتين احداهما تجريبية عددها (١٠)تلميذ، والأخرى ضابطة وعددها (١٠) تلميذ، وكانت أهم نتائج البحث كما يلي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية".

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية".

The current research aimed at identifying the effectiveness of using the concept maps strategy in developing the achievement and the direction towards social studies material for second-grade prep students for the hearing impaired. 10) A student, and the other is a number of (10) students. The most important results of the research were as follows:

1- There are statistically significant differences at the level of significance (≤ 0.05) between the mean scores of the experimental group and the control group in the post-application of the achievement test in favor of the experimental group.

2- There are statistically significant differences at the level of significance (≤ 0.05) between the mean scores of the experimental group and the control group in the post application of the trend scale in favor of the experimental group.

مقدمة:

يسعى المهتمون بمادة الدراسات الاجتماعية وتدريسها إلي تطوير وتحديث طرق تدريسها بما يزيد فعالية التعليم والتعلم، وجعلها مادة ذات قيمة اجتماعية وتربوية سليمة وذلك من خلال استخدام أحداث طرق واستراتيجيات حديثة والتي تحقق للتلاميذ تعلم أفضل بما يعزز من قدراتهم المعرفية والتحصيلية وإكسابهم المهارات وللاتجاهات المختلفة.

وهذا ما يتفق مع أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً من حيث إعداد فرد لديه القدرة علي تحمل المسؤولية والتعاون مع الآخرين وجعله فرداً مؤثراً إيجابياً في مجتمعه، خاصة وأن هؤلاء المعاقين سمعياً لديهم انخفاض في التحصيل الدراسي والنسيان وعدم التركيز فضلاً عن العزلة والانطواء .

وتعد فئة المعاقين سمعياً من أشد الفئات التي تحتاج لإجراء دراسات علمية وذلك لأن الإعاقة السمعية عند هؤلاء التلاميذ تؤثر في سماتهم الشخصية والانفعالية حيث تشير بعض الدراسات إلي أنهم يتسمون بعدم الاتزان الانفعالي، كما يميلون إلي الانطواء وأقل من العاديين في التكييف مع ظروف المجتمع وتؤثر الإعاقة السمعية علي التحصيل الدراسي والتعبير عن المهارات والمعلومات والمفاهيم التي اكتسبوها أثناء الدراسة(عبد الفتاح مطر، ٢٠٠٢، ٧٤).

وبالنظر إلي المرحلة الإعدادية المهنية بمدارس الصم وضعاف السمع – موضع اهتمام البحث الحال – نجد أن مدة الدراسة بها ثلاث سنوات يدرس فيه التلاميذ المعاقون سمعياً مواد نظرية وأخرى عملية – وبفحص خطة الدراسة لهذه المرحلة يتضح أن هناك اختلافا في عدد الحصص المقررة أسبوعياً للمواد الدراسية المختلفة حيث أن أكبر عدد من الحصص كان ولا يزال للمواد العملية منها النجارة ، الملابس، التريكو، الاقتصاد المنزلي في حين رصد عدد أقل من الحصص والمواد النظرية ومنها الدراسات الاجتماعية وهذا لا يعنى زيادة المقررات الزمنية والتحصيلية لتدريس الدراسات الاجتماعية على حساب هذه المواد العلمية .

يدرس التلاميذ المعاقون سمعياً مادة الدراسات الاجتماعية بموجب حصتين أسبوعياً: حصة للتاريخ وأخرى للجغرافيا مما يدل علي انخفاض درجة الاهتمام بدراسة مادة الدراسات الاجتماعية، علي الرغم من أهميتها في حياة المعاقين سمعيا حيث تزود المواطن بالمعرفة بالأحداث التاريخية سواء في وطنه أو ما يحدث في العالم لأنه قد يتأثر ويؤثر في هذه الأحداث التاريخية(رجب الكلزة، وحسن ممتاز،٢٠٠٢، ٢٧- ٢٨).

ويواجه تعليم المعاقين سمعيا الكثير من المعوقات ، وقد حددت منظمة اليونسكو في كتيبها عن البيئة التعليمية الشاملة لذوى الاحتياجات الخاصة أهم معوقات تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وهى(UNESCOM, 2009 ,pp 8-9):

١- المناهج غير المرنة والتي لا تتنوع حسب قدراتهم ، وخصائصهم.

٢- الطرق التدريسية ومصادر التعلم غير الملائمة والتي لا تستجيب لاحتياجاتهم.

٣- نظام التقويم والذي يقتصر على النواحي الأكاديمية بدلا من التقييم الفردي الشامل المتنوع.

وعليه فإن واقع البيئة التربوية للمعاقين سمعياً بمدارس الأمل الصم وضعاف السمع بحاجة لتطوير في نظامهم و تربيتهم وتعليمهم وتحديثها في ضوء الاتجاهات المعاصرة وتحسين الظروف البيئية المحيطة وتحقيق التوازن في النظام التعليمي، خاصة مع عدم وضوح أهداف مدارس التربية السمعية لدى الكثير من العاملين بها، وصعوبة المناهج الدراسية مقارنة بمستوى التلاميذ المعاقين سمعيا (هالة عبد المعطى، ٢٠١٠، ٥)

لذلك لابد من وجود محتوى ملائم للتلاميذ المعاقين سمعياً ويتم تدريسه بشكل مناسب باستخدام التكنولوجيا وتطويعها بما يخدم العملية التعليمية خاصة مع إمكانية توفرها بالمدارس، ويجب أن يكون محتوى المنهج متفقاً مع احتياجاتهم وميولهم وعلى درجة كبيرة من المرونة(أحمد اللقاني، وأمير القرشي ١٩٩٩، ٨٤).

ومن الملاحظ أنه حتى الآن لا تزال أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية تركز على حفظ التلميذ قدراً من المعلومات حول موضوع أو موضوعات معينة، وبذلك لا تحقق تعليم الدراسات الاجتماعية في مدارسنا الفائدة العلمية المرجوة منه فالمناهج وطرق التدريس لا تؤدي إلي تعليم معظم ما تنشده من الأهداف المرجوة والنتيجة هي الجهل في نهاية الأمر(مجدي عزيز، ٢٠٠٣).

وبالنظر إلي طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية نجد أنها تتعامل مع الأحداث التاريخية والمفاهيم الجغرافية، والتي تشمل علي الحقائق والمفاهيم التي تشكل أساس البناء المعرفي للعلم، وأن قدرة التلميذ علي تكوين المفاهيم وإدراك العلاقات بينها تمكنه من إضفاء المعنى علي تلك المفاهيم ويصبح تعلمه لها ذا معنى ووظيفة .

وعرفت خرائط المفاهيم من حيث وظيفتها بأنها تعمل على تنظيم الافكار والمعاتي التي يتضمنها الموضوع، أو الوحدة الدراسية، وتوضيح العلاقات بين المفاهيم لمساعدة التلميذ على تنظيم معرفته بقصد تعميق فهمه لتعلم الوحدة الدراسية أو المقرر الدراسي.(محسن عطية، ٢٠٠٧، ٢٣٨)

ونظراً لأهمية الدور الذي تلعبه خرائط المفاهيم في تحسين عملية التعلم أجريت العديد من الدراسات التي تناولت خرائط المفاهيم كأسلوب يستخدم في تدريس المواد المختلفة، ومنها دراسة منال عويس (٢٠٠٧) التي هدفت الكشف عن خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وأشارت نتائج الدراسة الي فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي. ودراسة أكرم وادي(٢٠١٢) التي هدفت التعرف على فاعلية كل من خرائط المفاهيم وخرائط الشكل(V) في تنمية التحصيل المعرفي والميل الي مادة الجغرافيا، وقد أشارت النتائج الي وجود فروق داله احصائياً بين أداء طلاب المجموعة التجريبية الأولي وأداء طلاب المجموعة التجريبية الثانية عند مستوى

(٠.٠١) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وبين الدرجة الكلية لمقياس الميل الي مادة الجغرافيا لصالح طلاب المجموعة التجريبية الاولي.

وتفيد خرائط المفاهيم بكونها تنظيماً هرمياً للمفاهيم التاريخية حيث تتدرج فيها المفاهيم من المفاهيم الأكثر عمومية إلي المفاهيم الأقل عمومية وتنتهي بالأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم التاريخي وهذه الخرائط المفاهيمية مدعومة بوحدات دلالية تمثل الروابط بين تلك المفاهيم بعضها البعض، مما يسهل علي التلميذ المعاق سمعياً التواصل الفعال مع المعلم من ناحية ومع المعلومات المقدمة له من ناحية أخرى .

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية وضرورة إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية عند التدريس للمعاقين سمعياً، ويشير الباحث إلي إمكانية تحقيق تعلم أفضل في مادة الدراسات الاجتماعية إذا تم تطوير الإشارات الخاصة بمصطلحات الدراسات الاجتماعية لتقابل حاجات المعاقين سمعياً واستخدام الاستراتيجيات المناسبة لطبيعة الإعاقة، وهذه من المشكلات التي تعاني منها مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس الصم وضعاف السمع حيث لا توجد إشارات لمعظم المفاهيم المقررة علي التلاميذ، مما يجعل التدريس اجتهادي من معلم لآخر.

مشكلة البحث:

في ضوء ما تقدم سابقاً يتضح أن هناك قصوراً في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين سمعياً بما يستوجب إعادة النظر في تلك المناهج، وتحديد ما ينبغي أن تكون عليه بما يتناسب وخصائصهم الاجتماعية والتعليمية والانفعالية وغيرها من الخصائص، وكذلك يجب مراعاة وقدرات هذه الفئة من التلاميذ، وتقديم مواد تعليمية وظيفية تراعي طبيعة الإعاقة السمعية، وتسهم بشكل فعال في التغلب علي صعوبات تعلم المفاهيم التاريخية واكتسابها.

كما يتضح أيضاً دور خرائط المفاهيم في تسهيل عمليتي التعليم والتعلم من خلال تنظيم المادة الدراسية واستخدام استراتيجيات تدريس توضح للتلاميذ التسلسل الهرمي

والزمني للأحداث والمفاهيم مدعمة بالتطبيقات العملية لتلك المفاهيم ، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

" **كيف يمكن تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي المهني المعاقين سمعياً باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم**"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما التصور المقترح لوحدة مصاغة في ضوء استراتيجية خرائط المفاهيم لتنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي المهني المعاقين سمعياً ؟

٢- ما فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي المهني المعاقين سمعياً ؟

٣- ما فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي المهني المعاقين سمعياً ؟

أهمية البحث: Importance of the Research

تكمن أهمية البحث بما يتوقع أن يسهم به في ميدان تعليم مادة الدراسات الاجتماعية في ضوء نتائجه – أن يستفيد منه كالتالي:

- يسهم البحث الحالي في تزويد معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس الصم وضعاف السمع بدليل معلم يوضح كيفية التخطيط لدروس المادة وتدريس المفاهيم العلمية لها في ضوء استراتيجية خرائط المفاهيم، وكيفية التخطيط للأنشطة التعليمية وتنفيذها بما يحقق المعنى لدي هذه الفئة من التلاميذ وتنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية.
- يسهم البحث الحالي في تنمية الجوانب المعرفية والاتجاه نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً، كما يؤدي إلي علاج

مشكلات تعلم أساسية يعاني منها المعاقون سمعياً مثل الاضطراب الانتباه، الإدراك، الذاكرة، زيادة التفاعل، مع البيئة المحيطة والانخراط في المجتمع المدرسي الداخلي والعالم الخارجي المحيط به، وذلك من خلال استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في بناء المنهج وتدريس موضوعاته

مصطلحات البحث: Bounding of the terms

المعاقين سمعياً Hearing Impaired

يشير (رشاد موسى،٢٠٠٢، ١٩١) إلى فئة المعاقين سمعياً أنها تنقسم إلى فئتين:

الأولى: فئة الصم Deaf الصمم الكلى وهم أولئك الذين يولدون فاقدين لحاسة السمع نهائيا ويترتب عليه فقدان القدرة على الكلام واللغة .

الثانية: فئة ضعاف السمع Hard Of Haring الصمم الجزئي وهم الذين لديهم مهارات اللغة والكلام ثم يفقدون سمعهم أو جزءا من سمعهم .

ويعرف الباحث التلميذ المعاق سمعياً إجرائياً بأنه: الشخص الذي فقد حاسة السمع لأسباب وراثية أو بيئية ، وتتراوح نسبة فقدان السمع (٥٦-٩٠ فأكثر) مما يؤدى إلى عدم حصول التلميذ على المعلومات اللغوية مما يؤثر على إنجازه التعليمي، ويتطلب تقديم خدمات تربوية وبرامج تربوية مناسبة تتناسب وطبيعة الإعاقة.

خرائط المفاهيم:

يري الباحث أن خرائط المفاهيم هي "استراتيجية تعلم تركز علي تجميع المفاهيم الخاصة بالموضوع المراد تعلمه للفرد ، ثم وضع هذه المفاهيم في بنية هرمية متسلسلة يوضح فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة تليها الأقل عمومية وشمولية ثم الأكثر تحديداً عند قاعدتها ، علي أن يحدد ما بين هذه المفاهيم من صلات أو علاقات عن طريق كلمات أو عبارات تكتب علي الخطوط التي تربط بين أي مفهومين

، وأخيراً وضع كل ذلك في ورقة في شكل خريطة يهدف تعلم الفرد تعلماً ذا معني يضمن بقاء هذه المفاهيم في بنية الفرد المعرفية لفترة طويلة ."

الاتجاه:

ويعرف الباحث الاتجاه بأنه " استعداد وجدانى يتكون لدى التلميذ نتيجة مروره بتفاعل معرفى ، أو وجدانى ، او سلوكى يمتاز بانة ثابت نسبيا ، ويحدد قبوله أو رفضه لمادة الدراسات الاجتماعية وتعبر عنة الدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية "

أدوات ومواد البحث :

١. اختبار تحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية. (إعداد الباحث)
٢. مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية. (إعداد الباحث)
٣. تصور مقترح لوحدة معاد صياغتها وفقاً لاستراتيجية خرائط المفاهيم. (إعداد الباحث)
٤. كتاب التلميذ في وحدتي النقل والتجارة" " حضارة مصر الإسلامية" وفقاً لاستراتيجية خرائط المفاهيم. (إعداد الباحث)
٥. دليل المعلم لتدريس في وحدتي النقل والتجارة" " حضارة مصر الإسلامية"وفقاً لاستراتيجية خرائط المفاهيم. (إعداد الباحث)
٦. كراسة نشاط التلميذ. (إعداد الباحث)

الاطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: خرائط المفاهيم Concept Maps

يعرفها(عبد الله الخطايبة ٢٠٠٥ ، ٣١١) بأنها "رسوم تخططيه ثنائية البعد تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في صور هرمية بحيث تتدرج المفاهيم من الأكثر شمولية إلي الأقل خصية وتحاط بأطر ترتبط ببعضها بأسهم مكتوب عليها نوع العلاقة".

ويري الباحث أنها رسوماً أو أشكالاً بصرية تأخذ الشكل الهرمي وتبرز الروابط والصلات والعلاقات وتراعي مبدأ التدرج.

وتهدف خرائط المفاهيم إلي جعل التعليم ذي معني للتلاميذ حيث تحسن من الفهم، وتساعد على إظهار الفهم الخاطئ ، وتقلل من القلق ، وتساعد التلاميذ علي فهم موضوعات مادتهم، كما أن لها إمكانية في مساعدة التلاميذ علي النمو المعرفي من خلال إمدادهم بتنظيم بصري قوي للمعلومات، ويمكن استخدامها في بداية الدرس لتحديد المعرفة القبلية الموجودة لدي التعلم، وفي نهاية الوحدة كمخلص.(Balde , Lambert ,2002,p202)

مما سبق تتضح أهمية تجريب خرائط المفاهيم كأحد التطبيقات التربوية لنظرية أوزوبل ودراسة فاعليه في تحسين التحصيل وبعض عمليات العلم نحو المادة، وذلك لمساعدة المعلم ، وتوفير بيئة تربوية تعليمية تساعد التلاميذ علي زيادة تحصيلهم العلمي.

أهمية خرائط المفاهيم :

يري(يوسف قطامي وفاروق الروسان ٢٠٠٥، ٣٦ – ٣٧) أنا أهمية استخدام خرائط المفاهيم تعود إلي ما يلي :

- تعد خريطة بصرية.
- تسهل عملية التعلم وتسهم في تعلم مهارات كثيرة.
- تساعد علي مواجهة بعض صعوبات التعليم خلال انتقال من مستوي تعليمي إلي آخر ، فما يأتي أولا يخدم كنقطة ارتكاز بعد ذلك .
- تساعد في القضاء علي المشكلة اللفظية .
- تؤدي إلي زيادة اهتمام الطلاب بمادة معينة ، تزيد دوافعهم ، وتحفيزهم علي التخصص فيها
- تؤدي إلي زيادة قدرة الطلاب علي استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات.

- تؤدي إلي تنمية التفكير الابتكاري لدي الطلاب .
- تساهم في تسهيل عملية اختيار المحتوي الراسي .
- تسهم في تشخيص الأخطاء المفاهيمية ، واختبارها بهدف تعديلها وفهمها .

وخرائط المفاهيم من الاستراتيجيات الملائمة لاستخدامها كأداة لتعليم التلاميذ ، مقارنة بالطرق التقليدية لما لها من أهمية كونها " أداة تقريب عملية تمكن المتعلمين أن يوسعوا معرفتهم، وأن يتقدموا بها إلي الأمام بوعي وقصد "(يوسف قطامي، وفاروق الروسان ٢٠٠٥ ، ٣٢)

خطوات بناء خرائط المفاهيم :

حتى يصبح التدريس باستراتيجية خرائط المفاهيم فعالاً يجب أن يشارك التلاميذ في بناء خرائط المفاهيم ، فالمنفعة الرئيسية لخرائط المفاهيم تعود علي الفرد الذي يقوم ببنائها ، لذا يجب علي معلم الدراسات الاجتماعية تدريس موضوعات المادة باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم أن يطلب منهم القيام بما يلي (عماد الدين الوسيمي ٢٠٠١ ، ١٢٢):

١) تحديد المفهوم الرئيسي للدرس الذي سترسم له الخريطة.
٢) إعداد قائمة بالمفاهيم الأكثر عمومية وشمولية ، فالأقل عمومية وشمولية ثم الأكثر تحديداً في كل درس ، وكذا الكلمات الرابطة بين هذه المفاهيم بعد الانتهاء من شرح الدرس ومناقشته.
٣) تجميع المفاهيم وفقاً لمستوي التجريد والعلاقات التي تربط بينها.
٤) ترتيب المفاهيم بشكل هرمي بحيث تكون المفاهيم العامة والأكثر شمولية في قمة الخريطة ، تليها المفاهيم الأقل عمومية وشمولية فالمفاهيم الأكثر تحديداً ثم الأمثلة في قاعدة الخريطة.

٥) توصيل المفاهيم المترابطة أو التي بينها علاقة مع توضيح هذه العلاقة علي الخطوط التي تربط بين هذه المفاهيم.

٦) مراجعة الخريطة التي تم التوصل إليها عدة مرات للتأكد من صلاحيتها للموضوع الذي تم تدريسه

خصائص خرائط المفاهيم:

تتسم خرائط المفاهيم بمجموعة من الخصائص منها حددها(أحمد أحمد، ٢٠٠٨ ، ١٩٢– ١٩٣) في النقاط التالية:

١) أنها ذاتية أو فردية تعتمد علي جهود مصممها.

٢) تحتاج إلي إعادة رسمها أكثر من مرة حتى يتم الحصول علي صورة أفضل.

٣) يتم خلالها تصميم بناءات معقدة وتوصيل أفكار معقدة لتوضيح التكامل بين المعرفة القديمة والحديثة.

٤) استخدام الرموز البصرية يسهل علي المتعلم التعرف عليها واستخدام النصوص بشكل قليل يسهل عملية الاحتفاظ بالكلمات والأفكار والجمل.

٥) نوع من العصف الذهني Brainstorming فكل من خرائط المفاهيم والعصف الذهني يستخدم للتشجيع علي توليد الأفكار الجديدة

أهمية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية للمعاقين سمعياً

تبرز أهمية خرائط المفاهيم في تدريس الدراسات الاجتماعية للمعاقين سمعياً بالنقاط التالية

١) أنها تقلل من استخدام اللفظية (الإلقاء من جانب المعلم إلي تدريس المادة).

٢) عرض مادة الدراسات الاجتماعية في صورة شبكة مفاهيم مما يزيد من وضوحها الامر الذي يسهل فهمها واستيعابها ويساعد علي تحسين التحصيل الدراسي.
٣) تنمية الاتجاه الايجابي وتحسين عمليات العلم الأساسية نحو مادة الدراسات الاجتماعية.
٤) تساعد التلاميذ المعاقين سمعياً في التميز بين الأنواع المختلفة للمفاهيم وتصنيفها وتطبيقها في مواقف جديدة وإعطاء أمثلة عليها.
٥) المساعدة في فهم مقرر منهج الدراسات الاجتماعية في صورة سهلة وبسيطة غير عقدة.
٦) تمنع تشتت التلاميذ المعاقين سمعياً.
٧) تؤدي إلي تعلم أفضل للمعاقين سمعياً من خلال المشاركة في بناء هذه الخرائط وايجابيته في العملية التعليمية.
٨) تساعد علي توفير بيئة تعليمية اجتماعية حيث يشعر المعاق سمعياً بعدم العزلة والانفرادية وذلك من خلال اشتراك التلاميذ المعاقين سمعياً في إعداد خرائط المفاهيم .

أشكال خرائط المفاهيم

تأخذ خرائط المفاهيم كما يري (يوسف قطامي وآخرون، ٢٠٠٢ ، ٤٠٣) أشكالاً متعدد منها:

١) الخريطة المفاهيمية
٢) المخططات العنكبوتية
٣) المخطط المفاهيمي
٤) الشبكة المفاهيمية
٥) المخططات الإدراكية المعرفية.

كما نأخذ الأشكال التالية كما يري (عبد الله الخطايبة والعريمي ٢٠٠٣ ، ٢١٧)

١) شبكات المفهوم Concept Webs
٢) – الرسوم التخطيطية لشكل V (Vee Diagrams)
٣) رسوم الدوائر المفاهيمية Concept Circhle Diagram
٤) خرائط المفاهيم Concept Maps
٥) الخرائط المعرفية Cognitive Maps
٦) خريطة علي شكل عظم السمك Fish Bone Map

المحور الثاني : الاتجاه

لقد تنوعت تعريفات الاتجاه ؛ فمنها ما ركز على إحدى سماته ، ومنها ما ركز على مكون أو أكثر من مكوناته ؛ فقد عرفه " عاطف غيث ١٩٩٥ " بأنه " توجيه نحو موضوعات معينة ، أو مواقف ذات صبغة انفعالية واضحة ، وذات دوام نسبي ، وقد يسير إلى الاستقرار أو الميل المكتسب ، الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة ، عندما تكون بصدد تقييم شئ أو موضوع بطريقة منسقة ومميزة ، أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة ، أو معتقد " .

وترى " لمياء على ١٩٩٧ " أن الاتجاه يمثل حالة ذهنية ، وعصبية ، ونفسية للفرد ، يحكم رأى الفرد أو اعتقاده نحو موضوع أو حدث معين ، ومن ثم يحكم سلوكه نحو هذا الموضوع أو الحدث ؛ وبهذا يكون رأى الفرد أو اعتقاده بمثابة تعبير عن اتجاهاته ، ويتأثر الاتجاه بعدة عوامل منها : الأسرة ، والأصدقاء ، والطبقة الاجتماعية ، والانتماء الديني والثقافي، والاتجاهات الخاصة بالجماعات المرجعية

كما يعرفه " حامد زهران ٢٠٠٠ " بأنه " تكوين فرضي ، أو متغير كامن أو متوسط يقع بين المثير والاستجابة ، وهو عبارة عن استعداد نفسي ، أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة **نحو أشخاص ، أو أشياء ، أو موضوعات ، أو مواقف ، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة**

ويعرفه " محمد جاد ٢٠٠٥ " بأنه " استعداد نفسي (وجداني – عقلي – عصبي) نظم عن طريق التجارب الشخصية ، ويعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد"

وعرفه(الحسن باشيوة ، نزار عبد المجيد ، عدنان هاشم ، ٢٠١٠) بأنه " مجموعه المشاعر التى تدفع الفرد لاتخاذ موقف معين بالتأييد او المعارضة فيما يتعلق بموضوع ذى صبغة فيها خلاف فى وجهات النظر "

خصائص الاتجاه :

من خلال عرض التعريفات المختلفة للاتجاه ؛ يمكن استخلاص مجوعة من الخصائص التي تميز الاتجاهات ، والتي حازت على شبه اتفاق بين العلماء ، من أهمها:

١- تتسم الاتجاهات بالثبات النسبي ؛ فأحكام الفرد عن الموضوعات والقضايا التي تهمه ثابتة نسبياً ، ونظراً لاتصاف الاتجاهات بدرجة معقولة من الثبات ؛ فإنه يمكن دراستها ، وقياسها واستخدامها في التنبؤ بالسلوك .

٢- الاتجاهات متعلمة أي مكتسبة وليست موروثة ؛ وبالتالي يمكن تعديلها ، أو تغيرها في الاتجاه المرغوب فيه .

٣- تتأثر الاتجاهات بظروف السياق الاجتماعي الذي يتعامل معه الفرد ، سواء كان التعامل مباشراً ، أو غير مباشر .

٤- تتأثر الاتجاهات بمواقف الخبرة التي مر بها الفرد .

٥- إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة ، من خلال المعرفة باتجاهاته السابقة ، بمعنى أن الاتجاهات تعمل كمنبئات لظواهر نفسية لها أهميتها .

٦- الاتجاهات تعكس إدراك الفرد للعالم المحيط به ، واستخدامه أو معالجته للمعلومات عن هذا العالم .

٧- تساعد الاتجاهات الفرد على تحقيق أهدافه ، وعلى ان يدافع عن نفسه أمام هجمات الآخرين ، وانتقاداتهم .

ويتفق كل من (أسماء سيد ، ، ٢٠٠٨، فواز فتح الله ، ٢٠٠٩ ، ٣٤)على بعض الخصائص أيضا مثل :

- قابلة للقياس Measurable : وذلك من خلال مقاييس الاتجاهات ، وذلك من خلال قياس الاتجاهات اللفظية للمتعلمين ، أو من خلال قياس الاستجابات الملاحظة لهم.
- اجتماعية Social: حيث إن لها أهمية – اجتماعية – تؤثر فى علاقة التلميذ بزملائه . وبالعكس
- استعدادات الاستجابة عاطفيا حيث يعد المكون الوجدانى والانفعالى أهم مكونات الاتجاه ، بل المكون الرئيس ، ويميزه عن غيرة من المفاهيم الأخرى .

وتذكر" تهاني الشخص ١٩٩٥" أن " محمود عامر ١٩٩٣ " يرى أن الاتجاهات تتأثر بأساليب التفكير ؛ فعندما تقدم المناهج معلومات بأسلوب التلقين أكثر من اعتمادها على تدريب المتعلمين على أساليب التفكير السليم ؛ فإنما تحجر على عقولهم وإمكاناتهم ، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين **اتجاهات غير سليمة مثل: الإيمان بكل ما هو مقروء ومطبوع ؛ حتى يصبحوا عبيداً لما تحتويه الكتب من أفكار ، ومعلومات .**

تنمية الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية

يولى المجتمع اهتماماً كبيراً بتكوين الاتجاهات وتنميتها ؛ لكي يستطيع مواجهة التقدم العلمي والتكنولوجي ، وذلك من خلال تنمية الاتجاهات والقيم التي تؤصل روح الانتماء ، والولاء ، والعمل على تقدم ورفعة ذلك المجتمع . ومن هنا أنشئت المدارس كمؤسسات متخصصة في تكوين الأفراد ، من خلال الاعتناء بالنمو المتكامل لمتعلميها ، والذي يمثل الجانب الانفعالي و الاتجاهات أهم عناصره . وحيث أن الاتجاهات مكتسبة ؛ فإنه يمكن تنميتها وتعديل السلبي منها . ولما كان تدريس أي مادة دراسية يمكن أن ينمي مجموعة من الاتجاهات لدى المتعلمين ؛ فإنه يمكن القول أن الاتجاهات التي تُنَمي لدى

المتعلمين من خلال تدريس مادة التاريخ ؛ تساهم وبدرجة كبيرة في تحقيق أهداف المجتمع ؛ بل وتعد دليلا على تقدمه ، وتطوره

تعد تنمية الاتجاهات واكتشافها لدى التلاميذ هدفا مهما من أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، إذا يمكن الانطلاق من هذه الاتجاهات نحو تزويد التلاميذ بخبرات تستهدف تنميتها بغرض الاستفادة منها مستقبلا.

ويوجد مجموعة من العوامل التى تساعد على تنمية الاتجاهات ، لدى التلاميذ كما ذكر : (عبد الحكيم احمد ٢٠٠٨)، و(عايش زيتون . ٢٠٠٥)

- تقديم بيئة تعليمية مثيرة ومناسبة لمستوى التلاميذ وأنماط تعلمهم .
- يشعر التلميذ بالارتياح نحو الاتجاه الذى يسعده كما يشعر بالارتياح نحوه.
- إبراز أهمية المواضيع التى يدرسها التلاميذ مع التدليل على هذه الأهمية من خلال عرض أمثلة لفوائد العلم ذات الصلة بحياتهم .
- استخدام أساليب تعزيز تتناسب مع ما يحرزه المتعلم من نجاح فى التعلم .
- ويرى الباحث أن لاستراتيجية المنظمات التمهيدية لها دورا كبيرا فى تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ للمعاقين سمعيا لما توفره من بيئة تعليمية مثير من خرائط وزيارات للمتاحف وتقديم أساليب تعزيزيه مناسبة لهما ، وتشجيع التلميذ على العمل الجماعي بل وخلق لدى المتعلمين دافعا وحافزا للنجاح والتفوق .

إجراءات الدراسة

عينة الدراسة:

اختار الباحث العينة بطريقة قصدية، وهي جزء من طلاب الصف الثاني الإعدادي المهني للمعاقين سمعيا، وبلغ عدد العينة(٢٠) تلميذ وذلك لخبرتهم السابقة في المحتوي الدراسي للوحدة التي تم اختبارها للتجربة، ولضبط متوسط العمر وتثبيته كمتغير من المتغيرات التي حرص الباحث على ضبطها قبل تنفيذ التجربة لتصبح عينة

لدراسة(٢٠) طالب ، وزعت على مجموعتين : الأولى تجريبية وتشمل (١٠) تلاميذ، والثانية (١٠)تلاميذ.

٢) إعداد وحدات التجريب(كتاب التلميذ):

بعد إجراء التصور المقترح قام الباحث بإعداد وتجريب وحدتين من وحدات المنهج المقترح، وذلك لتكون مؤشراً لفعالية التصور المقترح، وذلك وفق الخطوات التالية:

أولاً: بناء الوحدات :

١- اختيار الوحدات:

بعد إعداد التصور المقترح لمنهج مواز في الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم ذو المعني، ثم اختيار وحدتي " النقل والتجارة" و" من حضارة مصر الاسلامية" لبنائها وذلك للاسباب الآتية:

- موضوع الوحدتين أحد الموضوعات الهامة في التصور المقترح التي تسهم في تنمية التحصيل وعمليات العلم من ملاحظة وتصنيف وتنبؤ وغيرها من عمليات العلم المختلفة.
- تتضمن الوحدتين العديد من الحقائق والمشكلات التي تتزامن مع الاحداث الجارية التي يتعرض لها العالم مثل التكامل الاقتصادي بين اقطار العالم العربي ومعوقات التكامل الاقتصادي .
- المحتوى الحالي لمنهج الدراسات الاجتماعية لا يعطي اهتمام كافي.
- ارتباط موضوعات الجغرافيا بموضوعات التاريخ من حيث الصناعة والتجارة والموارد وكيفية استغلالها على مر العصور.

٢- خطوات بناء الوحدتين:

- **تحديد الأهداف العامة:**
  - تم تحديد الأهداف العامة للوحدتين في ضوء الاهداف العامة للتصور المقترح.
  - صيغت الاهداف لتكون مؤشرا لتنمية التحصيل وعمليات العلم.

- تنوعت الأهداف حيث تضمنت المستويات المعرفية والوجدانية والمهارية.

- **الاستراتيجيات التدريسية:**

تم اختيار الاستراتيجيات الأتية: المناقشة- الخرائط المعرفية- العصف الذهني- العروض العملية- التعلم التعاوني نظراً لأن هذه الاستراتيجيات تتفق مع نظرية التعلم ذو المعني، كما أنها تتيح للتلاميذ الملاحظة والتحليل والتفسير والاستنتاج للمعلومات والتي تعد أساس التعلم.

- **الوسائل التعليمية:**

من الوسائل التعليمية التي يمكن الاستعانة بها عند تدريس الوحدتين:

- ✓ الصور الفوتوغرافية.
- ✓ لوحات توضيحية.
- ✓ العروض العملية.
- ✓ فيديوهات تعليمية.

- **الأنشطة التعليمية:**

قام الباحث بإثراء الوحدتين بالعديد من الأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية التحصيل ، والتي يمكن تنفيذها من خلال إعداد أشكال توضيحية، التلخيص، وضع مقترحات.

- **أساليب التقويم:**

في نهاية كل درس من دروس الوحدتين توجد مجموعة من الأسئلة لتقويم التحصيل، بغرض التحقق من تحقيق الاهداف المنشودة من كل درس من دروس الوحدتين.

- **الصدق الداخلي للوحدتين:**

بعد إعداد الوحدتين في صورتهما الأولية، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك للتعرف على آرائهم حول:

- مدى صحة ودقة المادة العلمية المتضمنة بالوحدتين.
- مدى مناسبة الوحدتين لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي المهني.
- مدى مناسبة المادة العلمية المتضمنة بالوحدتين مع الاهداف.
- مدى مناسبة الانشطة التعليمية لعمر التلاميذ وطبيعتهم الخاصة.

وقد أبدى السادة المحكمين صحة ودقة المادة العلمية المتضمنة بالوحدتين، وملاءمتها لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي المهني، كما أوصي بعض المحكمين بإعداة صياغة بعض الفقرات التي تتميز بالصعوبة واختصار بعض الفقرات الأخرى، وزيادة التركيز على الأنشطة للتلاميذ، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبحت الوحدتين صالحة للاستخدام التجريبي.

٣) إعداد دليل المعلم:

تم استخدام الوحدتين السابق معالجتهما كدليل مرشد للمعلم لتوضيح كيفية تدريس الوحدتين المختارتين باستخدام خرائط المفاهيم، وقد اشتمل الدليل على (الهدف من الدليل– دور المعلم في التدريس– التوجهات العامة التي يجب أن تراعيها أثناء التدريس)

وقد اشتمل كل درس من دروس الوحدتين على ما يلي:

- عنوان الدرس– تحليل الدرس من حيث المفاهيم والمهارات والحقائق– الاهداف السلوكية.
- تحديد المفاهيم العلمية– الوسائل والأنشطة التعليمية– خطة سير الدرس– التقويم– الانشطة الختامية(الاثرائية).

وبعد إعداد الصورة الأولية لدليل المعلم تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لابداء أرائهم، وفي ضوء أراء السادة المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة، وبذلك أصبح الدليل صالح للاستخدام في صورته النهائية.

☒ إعداد كراسة نشاط التلميذ:

قام الباحث بإعداد كراسة نشاط التلميذ بحيث تتضمن(٨) دروس، ويتضمن كل درس مجموعة من الانشطة والتدريبات التي يمكن القيام بها بشكل متزامن مع الوقت المحدد لتنفيذ كل درس والتي تساعد في تنمية عمليات العلم والتحصيل.

تم عرض كراسة النشاط على عدد من المحكمين، وذلك لمعرفة آرائهم، وقام الباحث بإجراء التعديلات، وإعداد كراسة النشاط في صورتها النهائية.

بناء أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

١) إعداد الاختبار التحصيلي:

مرت عملية إعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات التالية :

١. تحديد الهدف من الاختبار :

استهدف الاختبار قياس التحصيل في محتوى وحدتي " النقل والتجارة" و" حضارة مصر الاسلامية " المقررة بالفصل الدراسي الثاني، لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي المهني، قبل وبعد دراستهم للوحدتين.

٢. صياغة مفردات الاختبار:

قام الباحث بفحص بعض الاختبارات التحصيلية للاستفادة منها في صياغة مفردات الاختبار التحصيلي الخاص بالبحث الحالي، ثم تم الاستعانة ببعض الكتب والمراجع العلمية الخاصة بالدراسات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي المهني، كما تم الاستعانة بمحتوي كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار في إطار الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد)، وقد اختار الباحث هذا النوع من الأسئلة لمناسبتهما للمستويات المعرفية ومراعاة لخصائص عينة البحث، والمستوى العقلي لديهم. وفى ضوء ذلك قام الباحث بصياغة الاختبار التحصيلي، وبلغت مفرداته (٤٥) مفردة من نمط الاختيار من متعدد.

٣. صياغة تعليمات الاختبار :

قام الباحث بصياغة تعليمات الاختبار في صورة سهلة وبسيطة ليسهل علي التلاميذ الإجابة عن أسئلة الاختبار

تجربة الاختبار وضبطه علميًا:

ويتضمن ذلك الخطوات التالية :

- تحديد صدق محتوى الاختبار التحصيلي (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض الصورة الأولية المبدئية للاختبار على مجموعة من المحكمين، حيث تم عرض أسئلة الاختبار متضمنه كلا منها المستويات التي تقيسها، وذلك لإبداء وجهة نظرهم،

وقد أبدى بعض المحكمين مجموعة من الملاحظات يمكن إيجازها في (حذف العبارات التالية لتكرارها– تعديل بعض الصياغات في الفقرات– تعديل صياغة بعض البدائل).

٤. إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:

بعد إجراء التعديلات، تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار موضحًا به رقم السؤال والإجابة الصحيحة، وتم تصحيح كل سؤال على أن يعطى درجة عندما تتطابق إجابة التلميذ عن السؤال مع مفتاح التصحيح، ويعطى صفرًا عندما لا تتطابق الإجابة عن السؤال مع مفتاح التصحيح، وفى نهاية التصحيح يتم تقدير درجة التلميذ الكلية على الاختبار، وتجمع درجات الإجابة الصحيحة للتلميذ في الاختبار، وقد بلغت النهاية العظمى لأسئلة الاختبار(٤٠) درجة.

الدراســـة الاستطلاعيــة:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على (٨) تلاميذ من خارج عينة البحث، بهدف حساب الاتساق الداخلي والثبات، وتحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلي، وتحديد الزمن اللازم للتطبيق:

١)حساب الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٨) من غير عينة البحث، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار**

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) للاختبار التحصيلي، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد الاختبار (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل) بالدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (١٠)

معاملات ارتباط أبعاد الاختبار التحصيلي بالدرجة الكلية للاختبار

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التذكر	٠.٧٨	٠.٠٥
الفهم	٠.٨٥٣	٠.٠١
التطبيق	٠.٨٥٥	٠.٠١
التحليل	٠.٨٠٣	٠.٠٥

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي.

- **حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار**

تم حساب معامل سهولة وصعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية: معامل السهولة= عدد الإجابات الصحيحة / (عدد الإجابات الصحيحة+ الخاطئة) فوجد أن معاملات السهولة تنحصر بين (٠.٢-٠.٨).

حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار. وجاءت النتائج أن معاملات الثبات لأبعاد الاختبار جاءت في المدى (٠.٦٢ – ٠.٨٨)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللاختبار ككل جاء معامل الثبات = ٠.٩٢، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

- **تحديد زمن الاختبار**

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذى استغرقه كل تلميذ من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وقد بلغ زمن تطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة. وبذلك يكون الاختبار في صورته النهائية وصالح لتطبيق التجربة.

٢) مقياس اتجاه نحو مادة التاريخ

مرت إجراءات إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ بالخطوات التالية :

١) تحديد الهدف من المقياس.

قياس الاتجاه عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي المهنى بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع نحو مادة التاريخ .

٢) صياغة عبارات المقياس :

تمت صياغة عبارات المقياس فى ضوء المعايير التى يجب أن تتوفر فى صياغة عبارات المقياس ، وفى ضوء التعريفات الإجرائية لمحاور المقياس ، ولقد تمت صياغة (٥٠) عبارة موزعة على محاور المقياس بواقع (١٧) عبارة سلبية معارضة لموضوع المقياس ، (٤٣) عبارة ايجابية مؤيدة لموضوع المقياس ، وقد روعى فى العبارات الدقة والوضوح ، والسهولة ، واستبعاد العبارة التى يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة ، واستبعاد العبارات التى يتوقع أن يوافق عليها الجميع أو يرفضها الجميع ، واستبعاد العبارات التى تشتمل على حقائق ثابتة

٣) تحديد عبارات فقرات المقياس :

اشتمل المقياس على (٥٠) عبارة ممثلة للجوانب المختلفة للإتجاة ، موزعة على أبعاد المقياس الخمسة

٤) تحديد طريقة قياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية:

اتبع الباحث طريقة (ليكرت) فى تقدير درجات المقياس ذى البدائل الثلاثة (موافق- غير متأكد – غير موافق) بحيث تكون درجة العبارات الموجبة (٣) ، درجة العبارات السالبة (١) ودرجة العبارات المحايدة (٢) والدرجة الكلية للتلميذ هى مجموع الدرجات المعطاة لكل عبارات المقياس ، وبذلك تتراوح عدد الدرجات ما بين (٥٠ – ١٥٠) درجة .

٥) صياغة تعليمات المقياس :

عند صياغة تعليمات المقياس تأكد الباحث أن تكون صياغتها اللغوية سهلة وواضحة وبسيطة ومناسبة لمستوى التلاميذ المعاقين سمعيا بالصف الأول الإعدادي المهنى ، وتم تحديد الهدف من المقياس للتلاميذ ، ثم عرض عدة تعليمات تيسر للتلاميذ كيفية الاجابة عن عبارات المقياس.

(٢-٧) تحديد صدق المقياس :

بعد صياغة عبارات المقياس وتعليماته وإعداده فى صورته الأولية ، قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وأخرى متخصصة فى علم النفس ، وذلك لإبداء أراءهم، وقد أقر المحكمون بما جاء بالمقياس مع الإشارة إلى إجراء بعض التعديلات فى صيغة بعض العبارات لتلائم مستوى التلاميذ ، والى بعض التعديلات فى الصياغة اللغوية لبض العبارات .

وبعد إجراء التعديلات اللازمة للمقياس ، وبناء على آراء السادة المحكمين أصبح المقياس يتكون من (٥٠) عبارة ، وتم إعداد المقياس فى صورته النهائية حيث تم

وضع ثلاث استجابات (موافق، غير متأكد، غير متوافق) أمام كل عبارة ، مع مراعاة وضع العبارات التي تتم الإجابة عليها في نسق واحد بصورة منتظمة .

(٢-٨) التجريب الاستطلاعي للمقياس:

تهدف التجربة الاستطلاعية للمقياس إلى الحصول على بيانات تمكن الباحث من تحديد الخصائص الإحصائية للمقياس ، ولقد قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية على عينة من التلاميذ (المعاقين سمعيا) بالصف الثاني الإعدادي المهني وذلك بهدف تحقيق ما يلي:

أ- تحديد الزمن المناسب للمقياس:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن عبارات المقياس وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه أول تلميذ انتهى من الإجابة ، وتسجيل الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ من الإجابة ، ثم حساب متوسط الزمنيين:

- الزمن الذي استغرقه أول تلميذ انتهى من الإجابة = ٤٠ دقيقة
- الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ انتهى من الإجابة = ٦٠ دقيقة
- الزمن الذي استغرقه الباحث في إلقاء التعليمات = ١٠ دقائق
- متوسط الزمن (زمن الأداء الفعلي على المقياس)= ٥٠ دقيقة

▪ الزمن اللازم لتطبيق المقياس = متوسط الزمن + زمن إلقاء لتعليمات

= ٥٠ + ١٠ = ٦٠ دقيقة

يتضح – مما سبق – أن الزمن اللازم لتطبيق المقياس حوالي حصة ونصف تقريبا بمعدل (٦٠) دقيقة ، وقد التزم الباحث بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدى للمقياس على عينة البحث الأساسية .

ب – حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية :

تم حساب ثبات المقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية بالطريقتين التاليتين:

أولا: من خلال طريقة (الاتساق الداخلي) للمقياس.

ثانيا: باستخدام معادلة الفاكرونباخ .

- **<u>الاتساق الداخلي</u>:** وذلك من خلال:

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد:** تم حساب معلاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس بها، حيث أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)مما يدل على صدق المقياس قيد البحث.

حساب ثبات المقياس:

- **بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha– Chornbach) :**

ولحساب ثبات المقياس، فقد تم استخدام معادلة (Alpha– Chornbach) قامت الباحثتان بحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج أن قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاتجاه قد بلغ (٠.٩١٦)، وقيم معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠.٩٣١)، وهي أكبر من قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥)، مما يدل على أن المقياس قيد البحث ذو معامل ثبات.

إجراءات التطبيق:

- قام الباحث بعدد من الإجراءات قبل التطبيق والتى تمثلت فى الأتى

- الحصول على الموافقة من مدرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط لتنفيذ تجربة البحث الاستطلاعية والأساسية وذلك بناء على الخطاب الموجة من معهد البحوث والدرسات العربية
- عمل مقابلة مع مديرى المدارس بهدف استكمال بعض المهام الإدارية بالإضافة إلى الحاجة للاطلاع على بعض الأوراق الرسمية كنتائج الإختبارات والمقاييس أو بيانات التلميذ

الخطة الزمنية لتنفيذ التجربة

- تم التنسيق مع المعلمين بمدرسة الأمل ، وذلك لضمان عدم وجود تعارض بين مواعيد تطبيق الإستراتجية ومواعيد الحصص ، وعلى هذا تم تخصيص حصتين أسبوعيا لتنفيذ خطة البحث وبلغ عدد الحصص "٦" حصص فى مدة شهرا تقريبا وعمد الباحث إلى تقسيم الحصص على فترات زمنية يتخلل الحصة فترات راحة يتحدث الباحث خلالها مع أفراد العينة مما يمثل تعزيزا ودعما نفسيا وحتى لا يؤدى ضغط الحصص إلى حدوث ملل وتعب لتلاميذ العينة ويتيح هذا التوزيع للتلاميذ مراجعة ما تم فى الحصة أولا بأول

١-التطبيق القبلي لأدوات البحث:

بعد التحقق من صدق وثبات فقرات اختبار التحصيل وعمليات العلم قام الباحث بتطبيق أدوات البحث(الاختبار التحصيلي- ومقياس الاتجاه) قبلياً علي عينة البحث النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م بداية من تاريخ (٢٠١٨/٣/٢٤م)، للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه، وتم استخدام اختبار مان ويتني الفروق بين المجموعتين على تلك الأدوات، ويوضح الجدولان التاليان الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية والضابطة، ومستوى الدلالة الإحصائية، للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه قبلياً.

جدول()

قيمة "U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي قبلياً

أبعاد التحصيل	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
التذكر	التجريبية	١٠	٩.٥	٩٥	٤٠	غير دالة
	الضابطة	١٠	١١.٥	١١٥		
الفهم	التجريبية	١٠	٨.٥	٨٥	٣٠	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٢.٥	١٢٥		
التطبيق	التجريبية	١٠	١٠.٨٥	١٠٨.٥	٤٦.٥	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٠.١٥	١٠١.٥		
التحليل	التجريبية	١٠	١١.٠٥	١١٠.٥	٤٤.٥	غير دالة
	الضابطة	١٠	٩.٩٥	٩٩.٥		
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	١٠	٩.٢٥	٩٢.٥	٣٧.٥	غير دالة
	الضابطة	١٠	١١.٧٥	١١٧.٥		

من الجدول ( ) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل قبلياً.

جدول()

دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبليا

المجموعة	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	١٠	٢٦.٢٠	٥.٣٥٧٢	١٨	٠.٠٥٥	غير دال
التجريبية	١٠	٤٧.٦٠	٢.٣٠٢١			

تطبيق الاستراتجية على مجموعة البحث:

مرت عملية تطبيق البحث تبعا للمراحل التالية :

- استغرق تطبيق الاستراتجية مدة (شهرا) تقريبا وتم التطبيق بواسطة الباحث نفسة حتى يتم الالتزام بالحيادية العلمية
- جمع العينات الأولية لعينة البحث بالاضافة الى التحقق من مواصفات العينة
- تجهيز المكان والأدوات وصندوق للبطاقات ووسائل للتعزيز
- تحديد الجدول الزمنى للبرنامج حيث يكون التطبيق فى الحصة الاولى قبل الفسحة
- إعداد قائمة المعززات المصنف حسب أنواع التعزيز (لفظى – اجتماعى – رمزى مادى)

التطبيق البعدى لأدوات البحث

بدأ الباحث في تطبيق التجربة على المجموعه التجريبية بينما تدرس المجموعه الضابطة بالطريقة العادية وذلك بعد تطبيق الاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاة نحو الدراسات الاجتماعية على طلاب العينة في الفصل الثاني للعام الدراسي، وذلك ٢٠١٣/١٠/٨ للعام٢٠١٣- ٢٠١٤،بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة

دمياط. واستمرت التجربة اربع أسابيع– بواقع حصتين أسبوعياً، حيث انتهت التجربة في ٢٠.١٣/١١/١٠

تم تطبيق الاختبار التحصيلي, ومقياس الاتجاه بعد الانتهاء من الدراسة وذلك في (٢٠١٨/٤/١٨م)، وتم تصحيح الاختباراستخدام مفتاح التصحيح المثقب المعد لذلك ، ورصدت الدرجات لمعالجتها إحصائيا واستخراج النتائج وتفسيرها لتحديد مدى ما حققتة الاستراتجية من ايجابيات فى ارتفاع مستوى أداء التلاميذ .

نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي، استخدم الباحث **اختبار مان ويتني "Mann – Whitney** " للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية له.

جدول()

قيمة "U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية بعدياً

أبعاد الاختبار التحصيلي	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
التذكر	التجريبية	١٠	١٥.٤٥	١٥٤.٥	٠.٥	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٠	٥.٥٥	٥٥.٥		
الفهم	التجريبية	١٠	١٥.٤	١٥٤	١	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٠	٥.٦	٥٦		
التطبيق	التجريبية	١٠	١٤.٧٥	١٤٧.٥	٧.٥	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٠	٦.٢٥	٦٢.٥		
التحليل	التجريبية	١٠	١٥.٠٥	١٥٠.٥	٤.٥	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٠	٥.٩٥	٥٩.٥		
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	صفر	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥		

يتضح من الجدول ( ) ما يلي:

- **بالنسبة للتذكر:** جاءت قيمة "U" = ٠.٥ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى =١٥.٤٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد التذكر بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
- **بالنسبة للفهم:** جاءت قيمة "U" = ١ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى =١٥.٤)، مما يشير

لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد الفهم بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

- **بالنسبة للتطبيق:** جاءت قيمة "U" = ٧.٥ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى =١٤.٧٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد التطبيق بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
- **بالنسبة للتحليل:** جاءت قيمة "U" = ٤.٥ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى =١٥.٠٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد التحليل بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
- **بالنسبة للاختبار ككل:** جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى =١٥.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا النتائج التي تتعلق بالفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه " تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(□□□٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية "

و للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار t-test للمتوسطات المستقلة على درجات مقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بعديا. و قد جاءت نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (١٢)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بعديا

المجموعة	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	١٠	٣١.٤٠	١.٩٤٩٣	١٨	١٢.٠٠٨	دال عند ٠.٠١
التجريبية	١٠	٤٧.٦٠	٢.٣٠٢١			

ومن نتائج الجدول السابق يتبين أن متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة تساوي (٣١.٤٠) ومتوسط الدرجات المجموعة التجريبية التي تساوى (٤٧.٦٠) و درجة حرية تساوى (٨) وقيمة ت المحسوبة تساوى (١٢.٠٠٨) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطي اتجاه المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية

وفي ضوء ذلك يتضح أن فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية اتجاهاتهم نحو مادة الدراسات الاجتماعية له أثر ملموس في تحسين المستوى، ورفع نسبة الاتجاه .

توصيات الدراسة:

حيث إن نتائج الدراسة قد أظهرت فعالية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل وزيادة الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية .

فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ضرورة استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم جنباً إلى جنب مع الطرق الأخرى في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.
- تأهيل المعلمين في كليات التربية وتدريبهم على استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في العمليات التعليمية.
- إعداد برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية التدريس باستراتيجية خرائط المفاهيم .
- دعوة المشرفين التربويين إلى تبني استراتيجية خرائط المفاهيم لما لها من أثر فعال في التدريس.
- إعداد نشرات تربوية تتعلق باستراتيجية خرائط المفاهيم، وتشجيع المعلمين على استخدامها في التدريس.
- تدريب المعلمين على تحليل محتوى المقررات الدراسية وتوظيف ذلك في إعداد اختبارات تحصيلية مقننة.
- الاهتمام بإعداد دليل للمعلم لتوجيه ومساعدة المعلمين على اختيار طريقة التدريس الأفضل.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث على طلاب الدراسات العليا ما يلي:

- دراسة أثر استراتيجية خرائط المفاهيم على التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية في مراحل تعليمية أخرى.
- دراسة أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في المواد الدراسية المختلفة كالرياضيات ، والعلوم ، والتربية الإسلامية.
- إجراء دراسات مقارنة بين طرق واستراتيجيات التدريس ، لبيان أكثرها جدوى وفاعلية لخدمة العملية التعليمية في بلادنا.

- التعرف إلى أثر استراتيجية المنظمات التمهيدية على متغيرات أخرى مثل الميل ،بقاء أثر التعلم ، مهارات التفكير العليا.

المراجع:

١. أحمد حسين اللقاني، أمير القرش (١٩٩٩). **مناهج الصم والتخطيط والبناء والتنفيذ**، القاهرة، الإنجلو المصرية.

٢. أسماء سيد عبد الكريم (٢٠٠٨): اثر برنامج مقترح فى تدريس العلوم فى ضوء نموذج كورت لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والمفاهيم العلمية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية ، جامعه المنيا.

٣. أكرم سعيد عليان وادي(٢٠١٢). فاعلية استخدام كل من خرائط المفاهيم وخرائط الشكل(V) في تنمية التحصيل المعرفي والميل الي مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربية، جامعة عين شمس.

٤. تهاني سالم الشخص(١٩٩٥) أثر تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية الاتجاهات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، مرجع سابق ،

٥. حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٠): **علم النفس الاجتماعي** ، ط ١ القاهرة : عالم الكتب.

٦. حسن عبد الله باشيوه ، نزار عبد المجيد البرواري ، عدنان هاشم السامرانى (٢٠١٠) : **البحث العلمى مفاهيم ، تطبيقات** ، عمان ، مؤسسة الوراق

٧. رجب أحمد الكلزة، حسن علي ممتاز(٢٠٠٢). **المواد الإجتماعية بين النظرية والتطبيق**. الاسكندرية: منشأة المعارف.

٨. رشاد عبد العزيز موسى (٢٠٠٢). **علم نفس الإعاقة** ، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصري.

٩. عاطف غيث(١٩٩٥): **قاموس علم الاجتماع**، الإسكندرية : دار المعرفة.

١٠. عايش زيتون (٢٠٠٤): **أساليب تدريس العلوم**، عمان ، دار الشروق.

١١. عبد الحكيم محمد احمد (٢٠٠٨): أثر التدريس بنموزج ويتلى على تحصيل تلاميذ الصف السادس فى العلوم وتنمية ميولهم نحوها ' ص ١٤٠-١٤١.

١٢. عبد الفتاح مطر (٢٠٠٢) : فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الإطفال الصم، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية، جامعة القاهرة.

١٣. عماد الدين عبد المجيد الوسيمي(٢٠٠١). إثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم علي التحصيل والاحتفاظ بالتعلم وتنمية الاتجاه نمو مادة العلوم لدي التلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريب**، العدد ٧٥، نوفمبر.

١٤. فواز فتح الله الرامينى (٢٠٠٩): **المعلم الذى نريده بين الأصالة والتجديد** ، الإمارات العربية ، دار العين ، دار الكتاب الجامعى ،

١٥. لمياء حسن على : اتجاهات المراهقين من الجنسين نحو اختيار ملابسهم وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧

١٦. محسن عطية(٢٠٠٧). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٧. محمد لطفي جاد(٢٠٠٥): برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي العلوم التربوية ، العدد الثاني ، أبريل

١٨. منال عويس (٢٠٠٧) فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادى التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٩. هالة فكرى عبد العزيز عبد المعطى (٢٠١٠) : تحديث البيئة التربوية للمعاقين سمعيا بمدارس الامل وضعاف السمع فى ضوء الاتجاهات المعاصرة . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٢٠. يوسف قطامي، محمد أحمد الروسان(٢٠٠٥). **الرسم الخرائط المفاهيمية وأسسها النظرية وتطبيقاتها علي دروس القواعد العربية** ، عمان: في دار الفكر العربي.

21. UNESCO.(2009).Teaching Chladren With Disabilities in Inclusive Setting Embracig Diversity,Toolkit For Creation Inclusive ,Learning- Friendly Envir0nments SpeciaLized BookLets Bangkok:United Nations Education, Scienti Fic and CuLture Organization,Pp8-9 .